اليوم العالمي للمعلمين 2020

المعلمون: القيادة في أوقات الأزمات وإعادة تصوُّر المستقبل

مذكرة مفاهيمية

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization

Sustainable Development Goals

مقدمة

تحتفل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) باليوم العالمي للمعلمين في الخامس من تشرين الأول/أكتوبر من كل عام منذ عام 1994 إحياءً لذكرى توقيع التوصية المشتركة بين منظمة العمل الدولية واليونسكو في عام 1966 بشأن أوضاع المدرسين. وتحدد هذه التوصية حقوق المعلمين وواجباتهم، والمعايير الدولية لإعدادهم الأوّلي وتدريبهم اللاحق، وحشدهم، وتوظيفهم، وظروف التعليم والتعلم. كما تتضمن هذه التوصية عدّة توصيات تتعلق بمشاركة المعلمين في القرارات التعليمية من خلال الحوار الاجتماعي والتفاوض مع الهيئات المَعنية بالتعليم. ويحتفل اليوم العالمي للمعلمين أيضاً باعتماد توصية اليونسكو بشأن أوضاع هيئات التدريس في التعليم العالي الصادرة عام 1997 – والمكملة لتوصية عام 1966 – والتي تحدد حقوق هيئات التدريس والبحوث في التعليم العالي ومسؤولياتهم.

ويُقرّ اعتماد أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الهدف 4 من أهدف التنمية المستدامة بشأن التعليم، بالدور الرئيسي للمعلمين (الغاية 4–ج) في تحقيق جدول أعمال التعليم حتى عام 2030. ويُعد اليوم العالمي للمعلمين بمثابة فرصة سنوية لتقدير الإنجازات ونشر التوعية بالتحديات التي تواجه المعلمين ودورهم في تحقيق أهداف التعليم على الصعيد العالمي. ويُحتفل باليوم العالمي للمعلمين هذا العام تحت شعار "**المعلمون: القيادة في أوقات الأزمات وإعادة تصوُّر المستقبل**".

الأساس المنطقي لاختيار الشعار

فرضت التحديات غير المسبوقة التي أوجدتها جائحة «كوفيد–19» قيوداً على نُظم التعليم المقيّدة أساساً بعدة طرق جديدة؛ الأمر الذي ترتب عنه إجراء مراجعة لأساليب التعليم التي ينتهجها المعلمون وأداء عملهم بشكل عام. وفي حين أنّ موضوع القيادة قد أُهمل إلى حد ما بين تعدد القضايا التي تواجهها مهنة التعليم في إطار الجهود المبذولة نحو تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة وأهداف التعليم 2030، إلا أنّ تسليط الضوء على الدور القيادي للمعلمين في ما يتعلق بالاستجابات للأزمات لا يأتي في أوانه المطلوب فحسب، بل يكتسي أهمية جوهرية كذلك على صعيد المساهمات التي قدمها المعلمون في الآونة الأخيرة من أجل توفير التعلُّم عن بُعد، ودعم الفئات السكانية الضعيفة، وإعادة فتح المدارس، وضمان التخفيف من آثار الانقطاع في تعلُّم المناهج الدراسية. كما يُراعي الشعار المُختار دورَ المعلمين في بناء القدرة على الصمود وتشكيل مستقبل التعليم ومهنة التدريس.

أوجدت جائحة «كوفيد–19» وضعاً فريداً لإبراز صفات القيادة والإبداع والابتكار لدى المعلّمين. ويعمل المعلمون في شتى أنحاء العالم على نحو فردي وجماعي بغية إيجاد حلول وإنشاء بيئات تعلُّم جديدة لطلابهم على نحو يكفل استمرار التعلُّم. واضطُّر المعلمون في معظم الحالات، دون سابق إنذار أو مهلة كافية للاستعداد، إلى تعديل المناهج الدراسية أو تكثيفها وتكييف خطط الدروس من أجل مواصلة التعليم، سواءً عبر شبكة الإنترنت أو الهاتف الخلوي أو التلفزيون أو البث الإذاعي. وفي كثيرٍ من البلدان المنخفضة الدخل، حيث الاتصال بشبكات الإنترنت أو الهاتف الخلوي ضعيف أو معدوم، أعدّ المعلمون حزماً منزلية لطلابهم. وتطلّبَ التحول إلى التعلُّم عبر الإنترنت قدرةً غير مسبوقة على الابتكار والإبداع من أجل الحفاظ على مواظبة الأطفال على المشاركة والتعلُّم. ونشر بعض المعلمون دروسهم كذلك عبر الإنترنت

لفائدة جميع الطلاب؛ وأجرى آخرون مراجعة مع طلابهم من خلال تطبيق واتساب (WhatsApp)، بينما ذهب آخرون إلى منازل الطلاب لاستلام الواجبات المنزلية وجلب المراجعات والتعليقات عليها. وأنشأ المعلمون تجمّعات ممارسة ومجموعات دعم من خلال منصات وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك (Facebook) وتويتر (Twitter). ومن دون تلقّي كثير من التوجيهات أو دعم تربوي من الهيئات المعنية بالتعليم، يُظهر العاملون في الخطوط الأمامية في قطاع التعليم قدرة ومرونة كبيرتين على التكيف مع الوضع المتطور باستمرار من أجل الحفاظ على تعلُّم الأطفال والشباب.

واستجابة لجائحة «كوفيد-19»، أصدر فريق العمل الدولي الخاص المعني بالمعلمين في إطار التعليم حتى عام 2030 " دعوةً لاتخاذ إجراءات بشأن المعلمين" ، لمناصرة الاستجابات المتعلقة بالمعلمين، في جملة أمور أخرى، بما في ذلك الاضطلاع بدور في وضع الخطط والسياسات على المدى القصير والمتوسط والطويل والرامية إلى مواصلة التعلُّم والعودة إلى المدرسة في نهاية المطاف.

وبالإضافة إلى دورهم البارز في خضم انتشار الأوبئة والجوائح مثل «كوفيد-19» وفيروس العوز المناعي البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والإيبولا، يكتسي الدور القيادي للمعلمين في الأزمات الأخرى، بما في ذلك النزاعات الأهلية والنزوح والهجرة وتغير المناخ وحالات الطوارئ الأخرى، أهمية بالغة إذ أنه يؤثر تأثيراً كبيراً على المعلمين ومزاولة عملهم اليومي وحضورهم إلى الصفوف المدرسية وفاعليتهم وتحفيزهم.

وفي أوج ذروتها، أثرت جائحة «كوفيد-19» الأخيرة وما صاحبها من إغلاق للمدارس بشكل مباشر على 1.5 مليار طالب من جميع المراحل الدراسية وعلى 63 مليون معلم ومعلمة في المرحلتين الإعدادية والثانوية. وطُلِب من المعلمين في كثير من الحالات إعطاء الحصص الدراسية إلكترونياً؛ غير أنهم كانوا يفتقرون إلى أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأساسية في منازلهم. وفي أماكن كثيرة وجد المعلمون أنفسهم غير قادرين على مواصلة التعليم نظراً لأن كثيراً من البيوت تفتقر إلى التكنولوجيا والاتصال الشبكي التي تسمح للطلاب بالتعلُّم عبر الإنترنت. فعلى سبيل المثال، يفتقر ما يقرب من 50% و43% من المتعلمين على الصعيد العالمي، على التوالي، إلى الحواسيب أو شبكة الإنترنت في بيوتهم. ويتعرض المعلمون لضغوط هائلة ويفتقرون إلى شبكة ومنظومة للدعم النفسي الاجتماعي من القيادات المدرسية والمجتمع الأوسع. وغالباً ما يقع على عاتق المعلمين في كثير من الحالات مسؤولية رعاية أطفالهم في المنزل في أثناء محاولتهم التعليم عبر الإنترنت وتسهيل استمرارية التعليم والتعلُّم. يسلّط ذلك الضوءَ على الحاجة إلى الاضطلاع بدور قيادي على مستوى المنظومة بحيث لا يتوفر للمعلمين أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإمكانية الاتصال لغرض مواصلة التعليم فحسب، بل يستفيدون أيضاً من التدريب المناسب والدعم المصاحب.

يواجه المعلمون تحديات أخرى تفوق الأزمات الحالية والأزمات الأخرى؛ إذ لم يكن مطلع القرن الحادي والعشرين وقتاً سهلاً بالنسبة إلى المعلمين. ولا شك في أننا قد شهدنا على مدار فترات طويلة تراجعاً في وضع مهنة التعليم على الصعيد العالمي، وكذلك تراجعاً في مستوى الاحترام الذي يحظى به المعلمون بشكل عام. وثمة قلق متزايد في مختلف أنحاء العالم يتعلق بكفاءة المعلمين ومستويات تأهيلهم لدرجة دفعت الأسر إلى الكف منهجياً عن تأييد الصلاحيات التي يحظى بها المعلمون أو المفهوم الذي يجعلهم *يحظون بمقام الأبوين*. ويمكن أن يعزى ذلك في بلدان كثيرة إلى تدنّي مستوى مؤهلات المعلمين وتدريبهم. فعلى سبيل المثال، تشير البيانات إلى أنه في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى هناك 64% فقط من المعلمين في التعليم الإعدادي و50% في التعليم الثانوي حاصلين على التدريب. أما في بعض البلدان، بما فيها الواقعة في غرب أفريقيا وجنوب آسيا، يرتبط ذلك أيضاً بممارسة سد الفراغ في توفّر المعلمين من خلال الاستعانة بمِلاك متنامٍ من مساعدي التدريس والمتطوعين من أفراد المجتمع. وكأنّ ذلك لم يكن كافياً، فقد دفع اتساع دائرة الاهتمام بمسألة الكفاءة والسعي نحو تقليل متطلبات مهارات المعلمين بعضَ الأكاديميين البارزين إلى الحثّ على إعادة تعريف مفهوم "الخبرة"، وهو ما يشير إلى أن التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي قد يساهما قريباً في انعدام الحاجة إلى كثيرٍ من المهام التي يضطلع بها الإنسان الذي كان في ما مضى المصدر التاريخي للاحتياطي من 'المحترفين'، واستبدالهم بالأتمتة.

في الظروف العادية، يواجه صانعو السياسات تحديات خطيرة في ما يتعلق بتحديد التوازن الأمثل لخيارات السياسات المتعلقة بالتوظيف وتعليم المعلمين وتطورهم المهني المستمر والحوافز والدعم والتحفيز، مما يشكّل استراتيجية فاعلة للتطور المهني والشخصي تتيح للمعلمين وغيرهم من العاملين في مجال التعليم تطوير أنفسهم بوصفهم قادة. وفي حالة عدم التصدي لهذه المسائل على نحو صحيح في خضم جائحة «كوفيد-19» وبالتزامن مع فتح باب العودة إلى المدارس، فقد يفوت صناع السياسات الفرصة لتطوير ملاك جديد من المعلمين الموهوبين اللذين يتبنون مفهوماً قيادياً بغية وضع التطلعات الجديدة على نحو فعّال على المستويات العالمية والإقليمية والقُطرية التي تحتاج إليها البلدان في هذه الأوقات الصعبة.

يتمثل أحد الجوانب الأساسية للهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة في التحول من المفهوم السائد المتمثل في الحصول على التعليم إلى التركيز على الجودة ونتائج التعلُّم. وسيكون للدور القيادي للمعلمين أهمية جوهرية في تحقيق التعليم الشامل والجيد وسيتيح الفرصة لتفسير أوسع ودور أكبر للمعلمين يتجاوز دورهم التقليدي. وسوف يمتد ذلك ليشمل الدور المركزي الذي يضطلع به المعلمون بوصفهم قادة بغية تحسين جودة التعليم والتعلُّم. [1]

بموجب الإطار الدولي الحالي للتعليم، يقرّ إعلان إنشيون وإطار العمل بالدور الرئيسي للقيادة. وفي إطار الغاية 4-ج، يُسلَّم بأن "المعلمين يساهمون بشكل كبير في تحسين نواتج تعلُّم الطلاب ... [.]" وعلى نحو أدق، تشير هذه الغاية إلى الدور القيادي للمعلمين ليس فقط على صعيد التعليم والمناهج التعليمية، بل أيضاً على صعيد الحَوكمة، والكفاءة، والتنسيق الفعّال، ورصد التعلُّم والإنجاز وتقييمهما.

ونتيجة لذلك، ينصبّ تركيز الأطراف الفاعلة في مجال التعليم والشركاء على مستوى العالم بشكلٍ متزايد على مسألة القيادة في مجال التعليم وكيف يضطلع المعلمون ومدراء المدارس والمديرون وغيرهم بأدوار هامّة. ومن خلال اختيار تسليط الضوء على القيادة في اليوم العالمي للمعلمين 2020، ترغب اليونسكو وشركاؤها المشاركون في الاجتماع في لفت الانتباه العالمي إلى هذه القضية المهملة ودعوة الأطراف الفاعلة في مجال التعليم لطرح أفكارهم بشأن ما يعنيه مفهوم الدور القيادي للمعلمين في سياق التعليم 2030. وستساهم هذه المناقشات أيضاً في مبادرة اليونسكو مستقبل التربية والتعليم التي تتناول كيف يمكن للمعرفة والتعلُّم تشكيل مستقبل البشرية والكوكب.

مع احتفال المجتمع العالمي باليوم العالمي للمعلمين 2020، ينبغي على أصحاب المصلحة وشركاء التنمية تسليط الضوء على جائحة «كوفيد-19» الأخيرة للنظر في مستقبل المهنة – بحيث لا يتناولون التأهب لحالات الطوارئ فحسب، وإنما الدور القيادي للمعلمين أيضاً في ما يتعلق بالمناخ المتغير للتعليم بما في ذلك المجتمعات الشاملة، والتعليم من أجل التنمية المستدامة، وتعليم المواطنة العالمية، وتغير المناخ، وبشكل أعم في ما يتعلق بتحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة من أجل "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع."

تأطير الدور القيادي للمعلمين

يؤطَّر الدور القيادي للمعلمين بوصفه مكوناً مركزياً للابتكار في مجال التعليم والحَوكمة والفاعلية والكفاءة ضمن إطار على مستوى المنظومة مع هياكل حَوكمتها الهرمية المختلفة التي تشكّل سلسلة متصلة ثلاثية الزوايا قائمة على المستويات الجزئية والمتوسطة والكلية. وتُبرز الإجراءاتُ التي يضطلع بها المعلمون ومديرو المدارس ونظّار المدارس وغيرهم من العاملين في مجال التعليم على مختلف المستويات الجوانبَ المتعددة للقيادة، والتي تتداخل أحياناً بين الجهات الفاعلة. وعلاوة على ذلك، وفي حين أن بعض الأدوار القيادية تتسم بالطابع الرسمي وتنطوي على مسؤوليات محددة، إلا أن البعض الآخر منها غير رسمي بدرجة أكبر، وعلى سبيل المثال حين يُشرف المعلمون على

[1] كوسنزا، إم ان (2015). تعريف الدور القيادي للمعلمين: التأكيد على معايير نموذج القائد المعلم، مسائل في تعليم المعلمين، 24، 79-99.

أقرانهم ويتفاعلون معهم ومع أولياء الأمور والمجتمع المحلي. وفي خضم حالات الطوارئ، غالباً ما تأخذ القيادة شكل النُّهج الشعبية (من القاعدة إلى القمة)، بينما تُعدّل المنظومة نفسها ذاتياً على مستوى أعلى.

تتطلّب جائحة «كوفيد-19» وحالات الطوارئ السابقة والمحتملة إعادة تقييم أساسي لدور المعلمين وكيف يمكنهم التخفيف من أسوأ عناصر حالات الطوارئ وتأثيرها على التعليم والتعلُّم. وفي حين أنّ تحليل القيادة على مستوى النظم يُعد بمثابة إطار مفيد لتسليط الضوء على القيادة بشكل عام، تتطلّب جائحة «كوفيد-19» وحالات الطوارئ الأخرى أيضاً استجابات مختلفة للدور القيادي للمعلمين على المدى القصير والمتوسط والطويل بما في ذلك الأطوار الإضافية للجائحة. ويمكن في السياق الحالي مواءمة هذه الخطط الطويلة الأجل مع المراحل المختلفة لجائحة «كوفيد-19» بما في ذلك: (1) في أثناء الجائحة؛ (2) ما بعد الجائحة؛ (3) التخطيط على المدى الطويل وتعزيز قدرة المنظومة على الصمود.

القيادة على مستوى الصف الدراسي (المستوى الجزئي): يشير هذا المستوى إلى الصفوف الدراسية وجهاً لوجه والافتراضية على حد سواء. ويأخذ مستوى القيادة هذا في الاعتبار تفاعل المعلمين مع تلاميذهم حيث تكتسي الصلاحيات التي يتمتع بها المعلمون وكفاءتهم أهمية محورية. ويتخذ المعلمون قرارات بشأن طرق التعليم والأساليب التربوية، وتفسير المناهج الدراسية، وتسلسل التعلُّم، وتسهيل التعلُّم، ورصد النتائج في مواضيع محددة وتقييمها ونتائج التعلُّم عبر المناهج الدراسية الأخرى، بناءً على معرفة مستويات قدرة الطلاب والمواهب والتحديات. ويتجاوز المعلّم التقيّد بالتعريفات الضيقة لدوره، غير أنه يقود عملية التعليم والتعلُّم من خلال قدرته على الابتكار واتخاذ قرارات مؤثرة. وينطبق الدور القيادي للمعلمين في هذا المستوى أيضاً على قراراتهم بشأن اختيار أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ونظم إدارة التعلُّم، ومنصات التعلُّم عبر الإنترنت، والموارد التعليمية المفتوحة، ووسائل التواصل الاجتماعي، والإذاعة، والتلفزيون، لدعم عملية التعليم والتعلُّم وتحقيق أهداف التعلُّم المتوقعة، سواءً في حالات التعلُّم عن بعد أو في إطار نهجٍ مختلط.

القيادة على مستوى المدرسة (المستوى المتوسط): يفرض الدور القيادي للمعلمين على مستوى المدرسة مسؤوليات إضافية، مثل أداء مهام الإدارة والتنظيم، والعمل في اللجان (مثل لجنة التحسين، ورعاية الأندية)، والخبراء التربويين. ويتولى المعلمون وغيرهم ممن لديهم مسؤوليات ضمن هذا المستوى مسؤولية تحديد منصات التعلُّم الافتراضية، وبرامج التعلُّم الإلكتروني، والكتب المدرسية، وغيرها من مواد التعليم والتعلُّم واختيارها، بغية استخدامها على مستوى المدرسة أو المنطقة. وبوصفهم خبراء تربويين، يتبوأ مدراء المدارس وغيرهم من معلمي الصفوف وضعاً فريداً يؤهلهم لتولّي المسؤولية إزاء وضع خطط الاستعداد للتعلُّم عن بعد وتنفيذها بغية تمكين استمرارية التعليم في أوقات الأزمات. ويُوائم المعلمون من خلال هذه الأدوار الأهداف المهنية مع الأهداف المدرسية ويتقاسمون المسؤوليات عن نجاحها ويساهمون في تشكيل ثقافتها. ويتولى كبار المعلمين وذوو الخبرة توجيه الصغار والأقران أو تدريبهم، ويشاركون في تجمّع مزاولي المهنة المحلي، ويشجعون الطلاب والزملاء على التعلُّم وفعل الأشياء بشكل مختلف، ومن ثم فإنهم يشكّلون محفزات للتغيير، ويواجهون العقبات لتحقيق مهمة المدرسة.

القيادة على مستوى المجتمع المحلي (المستوى الكلي): بالإضافة إلى الدور القيادي الذي يضطلع به المعلمون لضمان الاتساق الداخلي بين مكونات المناهج الدراسية (أي أهداف التعلُّم، ومقررات/مناهج المواد الدراسية، وطرق التعليم، والكتب الدراسية، ونماذج التقييم)، يمكن للمعلمين أيضاً ضمان الاتساق الخارجي بين المناهج الدراسية والاحتياجات المجتمعية الأوسع. ويكفل مفهوم المناهج الدراسية باعتباره عقداً بين المجتمع والجهات الفاعلة في مجال التعليم: (1) التجانس بين قطاعات التعليم الفرعية المترابطة؛ (2) الاتساق بين المراحل المختلفة (من مرحلة الطفولة المبكرة وحتى مرحلة التعليم العالي والتعلُّم مدى الحياة)؛ (3) أشكال التعليم (التعليم العام، والتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، والتعليم غير النظامي، والتعليم غير الرسمي). وتنبع أهمية هذا الإطار من أنه يحدد الأدوار القيادية للمعلمين والمساهمة التي يمكنهم تقديمها لتحقيق التطلعات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المطلوبة على مستوى المجتمع المحلي وعلى مستوى المجتمع الأوسع. وغالباً ما يبرز الدور القيادي للمعلمين على مستوى المجتمع المحلي ضمن هياكل التنسيق على مستوى المنطقة والتي وُضِعت لغرض جهود مساءلة المدارس مثل تقييمات المعلمين، وتقييمات الأداء، وعمليات التفتيش المدرسية، وكذلك في ما يتعلق بفرص التطوير

على مستوى الفرد والمدرسة بأكملها وإدارة الهياكل المهنية للمعلمين. ويمكن أن تبرز أيضاً دلائل شعبية في ما يتعلق بالقيادة على مستوى المجتمع المحلي في أثناء جائحة «كوفيد-19» وإغلاق المدارس، حيث يضطلع المعلمون بالمسؤولية عن وضع حلول أساسية للتخفيف من التحديات التعليمية التي تواجه المجتمعات المحلية في الأوقات التي تتعرض فيها الصفوف الدراسية والساحات على مستوى المدارس للخطر.

البحوث الأساسية

استعداداً لليوم العالمي للمعلمين، أوعزت اليونسكو بإعداد سلسلة من الأوراق البحثية لتوجيه السياسات المستقبلية والخطط المتعلقة بالدور القيادي للمعلمين على مختلف مستويات المنظومة، بما في ذلك الدور القيادي للمعلمين على الصعيد الشعبي والذي برز في أعقاب جائحة «كوفيد-19» وغيرها من أوضاع التعليم في حالات الطوارئ. وسوف يستكشف البحث الدور القيادي للمعلمين ليس فقط على صعيد التعليم والمناهج الدراسية، بل أيضاً على صعيد إدارة التعليم والكفاءة والفاعلية والقدرة على الصمود على مستوى المنظومة عند أوقات الأزمات. ومن المتوقع أن يولد البحث رؤى جديدة تجاه الدور القيادي للمعلمين في السياق الأوسع للقيادة التعليمية واستكشاف السياسات والاستراتيجيات الواعدة للتأكيد على الدور القيادي للمعلمين في التعليم في حالات الطوارئ. وسوف تُنشر النتائج الأولية في فعاليات اليوم العالمي للمعلمين 2020، يليها منشور ستصدره اليونسكو حول هذا الموضوع في عام 2021.

الفعالية الرسمية والبرنامج الافتراضي

يُحتفل باليوم العالمي للمعلمين عادةً في الخامس من تشرين الأول/أكتوبر في اليونسكو وفي مختلف أنحاء العالم من خلال المكاتب الميدانية لليونسكو ومعاهدها. وتُنظَّم الفعاليات بالتعاون مع الشركاء المشاركين في الاجتماع، ومنظمة العمل الدولية، واليونيسف، ومنظمة التعليم الدولية. وفي ضوء حالة اللبس حول موعد إنهاء تدابير التباعد الاجتماعي، تُنظِّم اليونسكو احتفالاً افتراضياً باليوم العالمي للمعلمين في عام 2020. ويُحتفل باليوم العالمي للمعلمين الافتراضي من خلال سلسلة من الفعاليات التفاعلية على الإنترنت لمدة أسبوع تبدأ بحفل الافتتاح الرسمي في الخامس من تشرين الأول/أكتوبر بحضور المديرة العامة لليونسكو السيدة أودري أزولاي، تعقبه بيانات رسمية صادرة عن رؤساء الشركاء المشاركين في الاجتماع. ويصادف اليوم العالمي للمعلمين هذا العام حفل توزيع جوائز النسخة السادسة لجائزة اليونسكو – حمدان بن راشد آل مكتوم لمكافأة الممارسات والجهود المتميّزة لتحسين أداء المعلمين. وتبلغ قيمة الجائزة، التي تُمنح كل عامين، 300,000 دولار أمريكي مقسمة بالتساوي بين ثلاثة فائزين تهدف مشاريعهم إلى تحسين أداء المعلمين وفاعليتهم. وسوف تُمنح الجائزة افتراضياً في أعقاب حفل الافتتاح بحضور سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم من دولة الإمارات العربية المتحدة.

من المزمع أن يشهد حفل الافتتاح الإطلاق الرسمي لمنصة المعرفة الجديدة التي أنشأها فريق العمل الخاص المعني بالمعلمين، بتمويل من مؤسسة حمدان. والمنصة هي نتاجٌ طليعي لفريق العمل الدولي الخاص المعني بالمعلمين في إطار التعليم حتى عام 2030، والمعروف عموماً باسم فريق العمل الخاص المعني بالمعلمين. ويُعد فريق العمل الخاص المعني بالمعلمين بمثابة تحالف عالمي من الحكومات الوطنية، والمنظمات الحكومية الدولية، والوكالات الإنمائية الدولية، ومنظمات المجتمع المدني، ومنظمات القطاع الخاص التي تعمل على نشر التوعية وتوسيع المعرفة بشأن المعلمين بهدف تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة. واليونسكو هي عضو دائم في فريق العمل الخاص المعني بالمعلمين. ويُقام حفل الاختتام الرسمي في 12 تشرين الأول/أكتوبر.

تُعقد جميع الفعاليات التي يجري تنظيمها من 5 إلى 12 تشرين الأول/أكتوبر افتراضياً (عبر الإنترنت) وتفاعلياً عبر منصة إلكترونية (مثل Microsoft Teams وZoom وWebEx) بما يتيح تقديم خدمات الترجمة الفورية المتزامنة لتسهيل المناقشات المفتوحة بين المتحدثين

والخبراء والمشاركين بشكل عام. وسوف تشمل الفعاليات شهادات المعلمين، وكلمات رئيسية، ومناقشات مواضيعية حول مسائل السياسة والممارسة ذات الصلة بمهنة التعليم. وسوف يُنظَّم جدول الفعاليات الافتراضية على أساس يومي في جميع أنحاء العالم على مدار الأسبوع. كما ستُنظَّم الفعاليات على نحو مشترك بالتعاون مع الشركاء المشاركين في الاجتماع ومعاهد اليونسكو والمكاتب الميدانية ووكالات الأمم المتحدة وشركاء التنمية الآخرين. ويجري أيضاً التخطيط لـ "مساحة عرض" افتراضية، وستتضمن المنشورات، والمواد المتعلقة بالمناصرة، والعروض الحية للمنتجات والتقنيات المبتكرة من قبل الوكالات الشريكة، ومطوري التكنولوجيا التعليمية، والمجموعات الأخرى ذات الاهتمام.

الفريق التنظيمي التابع لليونسكو

شعبة تنمية مهارات المعلمين وقسم السياسات ونظم التعلُّم مدى الحياة.

مدير قسم السياسات ونظم التعلُّم مدى الحياة: برهان شقرون

- سونيا غيريرو، كبير أخصائيي التعليم (s.guerriero@unesco.org)
- كريستوفر هرمانوس ريد، مسؤول اتصالات (c.hermanus@unesco.org)
- آنجيلا سارسينا، البحوث والتنسيق (a.sarcina@unesco.org)
- للاستفسارات العامة، يرجى إرسال بريد إلكتروني إلى worldteachersday@unesco.org

https://en.unesco.org/commemorations/worldteachersday/

#WorldTeachersDay